متوسطة تيزروتين ـق5 ـ **المستوى: الرابعة متوسطة**
السنة الدراسية: 2019/2018 **المدة: ساعة واحدة**

المراقبـــة المستمـــرة الأولى للثلاثـــي الثانـــي في اللغـــة العربيـــة

❖ **السنـــــد:**

تتعاونُ الكائنات وتَتَنَابَذُ **طوعًا** لمشيئة ما تزال مُحَجَّبَةً عن مَدارِكنا وأبصارنا, والذي نعرفه من أمر التّعاون والتّنابذِ أنّ الأوّلَ يرمي إلى البناء والحياة, والثّاني يؤدّي إلى الهدْم والانحلال.ونحن ككائنات حيّةٍ **(تَقِرُ عيوننا, وتبتهج أفكارنا بمشاهد التّعاون في الكون)**. وتنكمش بمشاهد التّنابذ.وحَسبُكَ أن ترقبَ النّحل في خلاياه, والنّمل في قُرَاهُ, لتعرف كم في تعاونها العجيب من متعة للعين والقلب والخيال!.

فهي في الغالب تتفاني في الذود عن كيانها.فالكل للواحد, والواحد للكل. إذا ذاقت بها بقعة من الأرض **(أرسلت الرواد يَنْتَجِعُونَ لها مراعي جديدة)**. وإذا انتشرت في مرعى أو اجتمعت في مبيتٍ أقامت الحرّاسَ من كل جانب ينذرونها بأقل خطر مُداهِم. وإذا كان وقت القيلولة انصرفت إلى الرّاحة أو إلى اللّعب أو إلى التّغريد, هو شعور بالوجود والغِبطَةِ بالتّعاون على البقاء.

إنْ يَكنْ لنا الكثير من المتعة في تأمّل التّعاون مابين أجناس الحشرات والطّير والحيوان, فالمتعة الكبرى يجب أن نَجْنِيها من تأمّلنا الأجسادَ الحيّةَ على اختلافها, والجسد البشريّ على الأخصّ. فأجسادنا نتيجةٌ رائعة للتّعاون العجيب مابين كلّ عضو من أعضائها وكل ذرّة من ذرّاتها. والجسد البشري السويّ صورة عن عالم منظّم أفضلَ التّنظيم, ومدرب أحسن التّدريب للتّعاون الكامل في سبيل حياة موحدة وغاية موحّدة. فالدم لا يعمل عمله من أجل العين والأذن, أو من أجل الأنف واللسان لا غير, بل من أجل كل شعرة, وكل ظفر, وكل خلية من خلا يا الجسد واللحم والعظم. وكذلك القلب والرئتان والكبد وسائر الأعضاء. فجميعها إذ يعمل بعضها في سبيل بعض إنما تعمل في سبيل الجسد الموحّد. وتلك,لَعَمْرِي, ظاهرة من أروع مظاهر التّعاون.

وإذا انتقلنا من الجسد البشريّ الواحد إلى مجموع الأجساد البشريّة التي يتكون منها الجسد الأكبرُ, أو الإنسانيّة الشّاملة, أدهشنا ما في ذلك الجسد من مظاهر التّعاون. فالشعوب برغم ما بينها من تنابذ وتقاطع, مَابَرحتْ من البدء في تعاونٍ دائمٍ. ولولا ذلك التعاونُ **لتفككتْ البشريّةُ** من زمان فانهارت معالمها وحل بها الانحلال. **[ميخائيل نعيمة, النور والديجور ـ بتصرف ـ]**

الجـــــزء الأول [12ن]:

✓ **الوضعيـــــة الأولـــــى:[04ن]**

1) أُذكر الفرقَ بين التّعاون والتّنابذ.....(01ن)
2) صِفْ ما نَجْنِيهِ عند تأمّلنا في الجسد البشريّ.....(02ن)
3) استنبط فكرة عامة شاملة ودقيقة للسّند.....(01ن)

✓ **الوضعيـــــة الثانيـــــة:[08ن]**

1) أعرب ما تحته خط في السّند إعراب مفردات.....(01ن)
2) أعرب مابين قوسين في السند إعراب جمل.....(01ن)
3) إليك الجملة: " لولا ذلك التعاون لتفككت البشرية وانهارت قوتها "
أ- برهن أن الجملة مركّبة.....(0.5ن)
ب ـ ميّز عناصر أسلوب الشّرط فيها.....(1.5ن)
ج ـ حلّل الصّورة البيانيّة فيها.....(01ن)
4) اِبْنِ جملةً حول التّعاون تشتمل على أسلوب إنشائيّ ومحسّن بديعيّ.....(02ن)
5) بيّن رأيك من موقف الكاتب حول التّعاون مع التّعليل.....(01ن)

الجـــزء الثانـــــي:[08ن]

- ✓ **الوضعية الإدماجية الإنتاجية:**

- ✓ **السياق:** مع بـــــداية فصل الشّتاء, تهاطلت أمطار غزيرة طوفانية على عديد ولايات الوطن خلفت أضرارا جسيمة. فهب الجزائريون, منظمات وجمعيات ومواطنين لمساعدة المنكوبين والتضامن مع المتضرّرين. وفي صباح اليوم الموالي طالعتنا الصحف بمقالات تشيد بروح التضامن بين الجزائريين وتعدد صوره ومظاهره المادية والمعنوية.

- ✓ **السند:** قال الله تعالى: " وتعاونوا على البر والتقوى ولا تعاونوا على الإثم والعدوان "..

- ✓ **التعليمة:** اَنتجْ نصًّا من اثني عشر سطرا تسرد فيه ما أعجبك من صور التّعاون والتّآزر بين أفراد المجتمع, موظّفا: تشبيها, جملة نعتية وأخرى خبرية, محترما علامات الوقف.